



## مدير جامعة الطائف لـ "الرياض":

# عهد خادم الحرمين يمتلئ بالإنجازات والخير والبركات المدينة الجامعية في الطائف صرح للتعليم العالي وه مشاريع للمرحلة الأولى

الطائف - أحمد حسن الزهراني، إسماعيل إبراهيم

عبر مدير جامعة الطائف الأستاذ الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز باناجه يتطلع الشعب جميعاً بكل فئاته لعودة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - سالماً معافى إلى أرض الوطن بعد أن منّ الله عليه بالشفاء والعافية، داعين المولى عز وجل أن يطيل في عمره ويحفظه بحفظه وأن يغمر بلادنا بالخير والبركات في ظل قيادته الرشيدة، هذه القيادة التي جعلت العالم كله يشيد بها، ويثني على إنجازات المملكة في عهده. إن الواقع الذي نعيشه الآن في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين واقف حائل بالمشروعات الإصلاحية بدءاً من إصلاح التعليم، والقضاء، والاقتصاد، إضافة إلى الإصلاحات الاجتماعية لرعاية المواطنين والاهتمام بشؤونهم. كما انطلقت البلاد في عهده حفظه الله نحو عالم التكنولوجيا الرقمية، وتقنية النانو، والمجتمع المعرفي، والتوسع في إنشاء الجامعات، وإنشاء مدينة الملك عبدالله للعلوم والتكنولوجيا، وهي الانطلاقة التي نقلت البلاد نقلة نوعية في كافة المجالات.

ولا يفوتنا أن نشير إلى مبادرة خادم الحرمين الشريفين للحوار بين أتباع الديانات لتضع الركائز الأساسية العالمية للحوار الديني بين أتباع الديانات القائمة في العالم لتحثهم على نبذ العنف والكراهية والشقاق وتجمعهم على المحبة والسلام.

أما جهود خادم الحرمين الشريفين في رعاية حجاج بيت الله فبهي من العلامات البارزة في عهده، والتي أثمرت ثمارها على يديه، حيث أدى الحجاج مناسكهم هذا العام بسهولة ويسر، خاصة بعد افتتاح جسر الجمرات بطوابقه المتعددة؛ بالإضافة إلى المشروع العملاق لتوسعة الحرم المكي الشريف وتشغيل قطار المشاعر في مرحلته الأولى.

وأرفع بمناسبة عودة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - خالص التهنية لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وكافة أفراد الأسرة المالكة الكريمة، الشعب السعودي النبيل.. ونسال الله العلي القدير أن يحفظ بلادنا ويرعاها في ظل خادم الحرمين الشريفين وتحت قيادته الرشيدة.

وكان لنا حوار مع معاليه قال فيه:

**\* تشكل جامعة الطائف صرحاً للتعليم العالي فما الجديد في مشروع المدينة الجامعية؟**

- بعد تسلم الأرض التي خصصت للجامعة في سيبسيد تم تمهيد الأرض وإعداد البنية التحتية لها وتسويرها. وقد تم ترسية خمسة مشاريع كمرحلة أولى بقيمة تتجاوز مليار وستة وثمانون مليون ريال.

**\* منح سمو ولي العهد مكرمة لجامعة الطائف وتم تحويلها إلى كلية الطب والعلوم الطبية، ما الخطوات التطويرية لهذا المشروع؟**

- حصلت الجامعة على منحة من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد الأمين، وهي مجمع الأمير سلطان بن عبدالعزيز للتعليم الطبي، ويقع بجوار مدينة الملك فهد الرياضية بالحوية، الذي أصبح مقراً للكليات الصحية بجامعة الطائف. وقد شيدت الجامعة مبان إضافية بالمجمع تشمل على معامل والمشرحة ومبنى للخدمات السريرية وعدد من القاعات التدريسية ومركز للبحوث الطبية والمعامل والمكتبة وغيرها من المنشآت التي تخدم العملية التعليمية.

**\* هل واكبت الاعتمادات المالية الخطط الطموحة للتوسع المستقبلي في كليات الجامعة، وكيف؟**

- تهدف الجامعة للاستفادة من كل المخصصات المالية المعتمدة لها للتوسع في منشآتها وتطوير البنية التحتية لمؤسساتها. ومن ثم فقد تم التوسع في إنشاء الكليات والأقسام الجديدة فبعد أن كانت الجامعة تحتوي على كلياتين أصبحت الآن تضم ثماني عشرة كلية. كما تم وضع التصاميم الهندسية لمقر الجامعة الجديد في سيبسيد. كما تم استلام الأرض التي خصصت لإقامة فروع لجامعة الطائف في الخرمة ورتبة ورنية وجاري وضع التصاميم الهندسية لها للبدء في التنفيذ إن شاء الله.

أدرجت الجامعة أهمية البحث العلمي وأولته عناية خاصة وهيئات للباحثين مناخاً ملائماً لإجراء البحوث والتجارب وتنفيذ.

**\* المشروعات البحثية، نرجو تسليط الضوء على هذا الأمر؟**

- منذ صدور الأمر السامي الكريم بإنشاء الجامعة تم إعطاء البحث العلمي الأولوية القصوى، ومن ثم تم تخصيص جزء كبير من ميزانية الجامعة للارتقاء بالبحوث العلمية والتطبيقية والإنسانية أيضاً، وقد تزايد عدد البحوث المدعومة من الجامعة حتى وصلت إلى ما يقرب من ثلاثمائة بحث العام الماضي، وتم التوسع في توفير المعامل المتخصصة وإنشاء مركز البحث العلمي، وكذلك عقد بحوث مشتركة مع جهات أكاديمية أخرى كمدينة الملك عبدالعزيز.

**\* التقنية تمثل دوراً مهماً في العملية التعليمية وجهزت الجامعة مركزاً للحاسب الآلي وفعلت الخدمات الإلكترونية، فماذا تم لتعزيز هذا التوجه؟**

- تحرص الجامعة على مواكبة أحدث التطورات التكنولوجية في العالم، وتزويد مؤسسات الجامعة بكل ما هو جديد في هذا الشأن، ومن ثم تعتمد جامعة الطائف بشكل أساسي على استخدام الحاسب الآلي في إتمام كل الأعمال سواء كانت أكاديمية أو إدارية، كما ترتبط فروع الجامعة بشبكة كاملة على أعلى مستوى يستطيع الطالب أو عضو هيئة التدريس أو الموظف من خلالها الاتصال بالجامعة في أي وقت ومن أي مكان، من خلال اسم المستخدم وكلمة السر التي يحصل عليها كل فرد بالجامعة في كافة فروعها، ولما وكية هذه الأعمال تم تحويل مركز الحاسب الآلي إلى عمادة تقنية المعلومات، كما قامت الجامعة بتحديث موقعها على شبكة الإنترنت وعنوانه [www.tu.edu.sa](http://www.tu.edu.sa)، <http://www.tu.edu.sa>، HYPERLINK الذي يوفر مجموعة من الخدمات الإلكترونية المتنوعة.

**\* تأهيل الشباب لسد احتياجات الوطن في المرحلتين الحالية والمستقبلية من أهم أهداف الجامعة، فماذا تحقق بهذا الصدد؟**

- تحرص الجامعة على رعاية الطلاب وتوفير المناخ الجامعي المناسب لهم لإتمام دراساتهم على أعلى مستوى بما يؤهلهم لسد حاجة سوق العمل والقدرة على التنافسية. فقد قامت الجامعة بإعادة هيكلة برامجها وخططها الدراسية بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل، ما أدى لازدياد أعداد الطلاب بالجامعة حتى وصل إلى ٣٧٥٥٨ طالب هذا العام.

**\* يمتلئ الإسكان الجامعي سواء للناكس التعليمي أو الطلاب القادمين من خارج الطائف، فهل هناك اهتمام بهذا الجانب؟**

- تولي الجامعة اهتماماً خاصاً لهذه العملية، حيث تم بحمد الله توقيع عقد مشروع الإسكان لأعضاء هيئة التدريس في المدينة الجامعية بمبلغ ٤٠٠ مليون ريال وسيكون جاهزاً خلال ثلاث سنوات بمشيئة الله، وتم ترسية مشروع الإسكان للطلاب (المرحلة الأولى) بتكلفة تقدر بـ ٢٨٧، ١٢٤ مليون ريال.

**\* أقامت الجامعة العديد من الدورات والبرامج المتخصصة في شتى المجالات، وعقدت عدداً من الاتفاقيات العلمية مع العديد من الجهات العربية والأجنبية، فهل بالإمكان إعطائنا لمحة عن ذلك؟**

- يأتي اهتمام الجامعة بعقد اتفاقيات علمية مع الجهات الأخرى في ضوء منظومة النهوض

## كلمات من القلب



الدكتور عبدالله المالكي \*

كلمات من القلب تصب ، وليست من قطرات الحبر تكتب فرحة بعودة الملك المحبوب خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله وورعه

هذي تحيات الفؤاد نظمها نغماً دقيقاً من شعاع الضاد

هي باقة سقيت بماء قلوبنا عبقت بنفح محبة وودادي في يوم مقدمكم كتبت تحيتي شعراً أجود به على أندادي

وتدفقت بنت القريض وغردت في أسعد الأيام والأعياد ياسيدي حسبي انني قد صغتها من خفق أضلاعي ونبض فؤادي ولو استطعت لصغت أحرفها دمي وجعلته يوم اللقاء مدادي

الحمد لله المنعم المتفضل علينا بالخيرات الكثيرة والآلاء الجزيلة ، أمن وأمان في الأوطان ، وصحة وعافية في الأبدان ، ورفعة وتكريم للإنسان ، واصلي وأسلم على نبينا محمد صلى الله عليه وآله وصحبه أجمعين ، يعجز القلم عن التحبير ، واللسان عن التعبير في يوم نعتبره نحن أبناء المملكة العربية السعودية يوم فرحة وسرور وبهجة وحبور بعودة الملك الغالي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز حفظه الله وورعه ، غاب عن أعيننا في رحلته العلاجية ، ولكنه لم يغيب عن قلوبنا ..

رفعنا أكف الضراعة إلى الله في غيابه - وخير الدعاء ما كان في ظهر الغيب ، متوسلين إلى الله وحده بأن يحفظه بما يحفظ به عباده الصالحين ، فاستجاب الله دعائنا ، وأعادنا إلينا وهو في صحة وعافية ، فلك اللهم الحمد كله ، ولك الشكر كله ولك الثناء الحسن ..

يا أبا متعب حفظت الله في رعبتك فحفظك الله في مرضك .. أحببت شعبك من قلبك فأحبك شعبك من قلوبه .. هنيئاً لك هذا الحب الصادق ، وهنيئاً لنا كشعب هذا القلب الكبير الذي احتوانا .. وحمداً لله على سلامتك أيها الملك الغالي وحفظك الله من كل سوء ومكروه .

\* عميد كلية خدمة المجتمع بجامعة الطائف

## أضواء لشمس الوطن



د. عايض محمد الزهراني \*

تنساب شلالات الفرحة في نرات تضاريس الوطن لتزهر ولاءً وتثمر تماسكاً وتلاحماً مزروجةً بهجةً متألقةً ومتأنقةً في وجوه ملامح شرايح المجتمع السعودي محتفين بعودة قامتهم المضيئة نبلاً ومسرة رمز مسيرتهم نحو الازدهار والتطور المؤمن بربه والمحب لشعبه، لن أتحدث عنه وأعلن عجزى عن صبر أغواره بافتخار وإجلال وتبجيل

وانهار بل أستشهد بأقواله التي زين بها أفعاله وأعماله الذي قال حفظه الله «غايبي في الحياة خدمة ديني وخدمة هذا الشعب» ونصه المفعم بأهمية الوطن والمواطن عندما يعين قائلاً:

«من نحن من دون المواطن» مقولة لا ينطق بها إلا ملك عظيم وقائد فذ وزعيم عالمي انصهر في بوتقة المجتمع وتحققت مقولة الواحد في الكل والكل في الواحد انحنى له قادة العالم وشعوبها تعظيماً لساماته النبيلة وسيرته المعظمة بالشهامة والمرورة حتى أصبح أنموذجاً للقيادات في العالم وونقت «نلك مجلة فوريس الأمريكية» واختياره من ضمن الشخصيات الأكثر تأثيراً في العالم معتمدة على معايير التأثير الإقليمي والدولي عابراً عقبات الزمن وظروف المنطقة والعالم لما لا وهو الذي يؤكد احترام الرأي والانفتاح على الآخر بعبارة التي تدل على حكمته وحكته عندما ينطق قائلاً:

«نظامنا كما تعلمون ليس نظاماً سلطوياً محوره الحاكم بل إنه نظام الوسطية والوسط فلا تطرف ولا جمود ولا جموح ولا تعود بل استمسك وتفاعل بترائنا وحاضرنا وانفتاح على عالمنا، بهذه النصوص نستطيع أن نؤكد من فوق نرى تضاريس هذا الوطن الشامخ عظمه وروعة المنجز والرقى والاستمرار في مسيرة البناء والنماء والازدهار حتى يبلغ العطاء ذروته ويبلغ المجد قمته في عصر الملك الإنسان لمملكة الإنسانية وفي عهده وأصبح المجتمع يشعر بنشوة التلاحم والتكاتف مع قياداته حريصاً على أمنه وأمانه زاهياً الوطن ينضج شموحاً وعزه ومجتمعاً بشيوخه وشبابه ذكورا وانانا أوفياء يعزفون لحنا في سمفونية الوطن نغماته الارتقاء وإيقاعه الرفعة ونشيده التقدم.

\* وكيل كلية خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الطائف



بالبحث العلمي وبمؤسسات الجامعة، لذلك تم عقد عدد من الاتفاقيات العلمية مع جهات عربية وأجنبية متميزة لتحقيق الاستفادة القصوى من خبراتهم في العديد من المجالات العلمية والتكنولوجية، فقد تم توقيع العديد من مذكرات التفاهم وعقود الخدمات مع أكبر الجامعات العالمية مثل جامعة موناخ بأسترا ليا (أربعة عقود خدمات)؛ جامعة فينبا للتقنية (أربعة عقود خدمات)؛ جامعة بوكو بالنمسا (عقد خدمات واحد)؛ جامعة قرطبة بالأرجنتين (عقد خدمات واحد).

وكذلك فإن الجامعة في سبيل توقيع المزيد من عقود الخدمات مع الجامعات العلمية المتميزة مثل جامعة يوترا ماليزيا؛ جامعة فلوريدا في مدينة فينيز فيل بالولايات المتحدة الأمريكية؛ جامعة وين ستيت بديترويت الولايات المتحدة الأمريكية؛ جامعة يونساي بسيول - كوريا.